المدعي العام يطالب بعقوبة الإعدام لأفراد العصابة

الجلسة الثانية لمقتل اليمنيين الثلاثة بأمريكا في التاسع عشر من الشهر الجاري

الشهداء اليمنيون الثلاثة

افراد العصابة

□ أوضحت وزارة المغتربين أن موعد الجلسة الثانية لقضية مقتل اليمنيين الثلاثة المغتربين بولاية نورت كارولينا الأمريكية، وهم: مقبل محمد المجنحي)١٦ (عاماً، نجل مالك المتجر، ونبيل ناصر سعيد المجنحي) ٢٦ (عاماً، ابن عم مالك المتجر، وجابر علاو) ٢٤(عاماً، صديق الأسرة، قد تحدد في التاسع عشر من الشهر الجاري.

وأضافت الوزارة في رسالة عبر البريد الإلكتروني تلقتها صفحة »المغتربون«، أن المدعي العام طالب في الجلسة الأولى إنزال عقوبة الإعدام بحق أفراد العصابة المتهمين بقتل اليمنيين، حيث أن دستور الولاية يطبق حكم الإعدام.

وأشارت الوزارة إلى أن الأخ الوزير مجاهد القهالي يتابع شخصياً هذه القضية من خلال تواصل غرفة العمليات مع مندوب الوزارة الأخ منصور إسماعيل، الذي أكد موعد تحديد الجلسة الثانية، حيث شدد الأخ الوزير على المندوب بضرورة متابعة القضية.

إلى ذلك احتشد جمع كبير من اليمنيين والعرب لتشييع جثامين اليمنيين الثلاثة بعد الصلاة عليهم في أحد المساجدالأمريكية وسط استنكار وتنديد بذلك الحادث الإجرامي، وقد أقام المركز الإسلامي في جرينفييل أقام مراسم الدفن والعزاء للشهداء الذين قتلوا على يد تلك العصابة، والتي يعتبر أفرادها من كبار المجرمين الذين لهم سجلات سابقة وفقاً لسجلات المحكمة.

المغتربون في مختلف بلدان المهجر:

أضرار الإرهاب تمس اليمن وكل اليمنيين في الداخل والخارج

على المغتربين تحمل مسئولية تصحيح الصورة المغلوطة الناجمة عن الممارسات الإرهابية

الإرهاب .. المشكلة الأخطر التي تواجه اليمن على وجه الإطلاق والتي انتشرت مؤخراً بشكل ملحوظ وبانت فروعها .. وظهرت نواياها .. حمّلت الدولة بذلك معضلة كبرى .. ومشكلة عجزت الحلول عن حلها..

المغتربون في الخارج يترقبون عن خوف متى انتهاء هذه المشكلة التي تؤرقهم وتزيد من مخاوفهم على بلدهم وأسرهم وأهاليهم .. يدعون الله سراً وعلانية لليمن بالأمن والسلامة .. وبات من واجبهم أن يمثلوا اليمن أعظم تمثيل وأن يعكسوا صورة الإنسان اليمني المسالم الحكيم المحب لبلده وخاصة بعد أن أصبحت نظرة الخارج لليمن على أنها محطة للإرهاب .. ويبقى على عاتقهم مسئولية تحسين النظرة العامة لليمن واليمنيين.

كان لنا حديث مع مغتربين يعيشون بعيداً عن أوطانهم ويترقبون الوضع الراهن بكل تفاصيله وما يحدثه الإرهابيون من خراب ودمار .. إلى التفاصيل:

تحقيق/ زهور السعيدي - أسماء البزاز

مشكلة كبرى

الإعلامية لميس الرعدي المغتربة بدولة الصين تقول: أصبح الإرهاب في الآونة الأخيرة منتشراً في اليمن بشكل كبير وبرزت جذوره وتقع المسؤولية الكبرى في هذه المشكلة على الدولة في حل هذه القضايا قبل توسعها وانتشارها وتعزيز دور الجيش والأمن والالتفاف حول الشعب ومناقشة همومه وتوفير الوعي وفرص العمل للشباب الذين هم الفئة المستهدفة والشريحة الفعّالة في المجتمع، ومسألة الإرهاب ليست بالبسيطة التي ستحل في يوم وليلة بل هي جهود جبارة، مناقشة قضايا وجذور المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولابد من التوعية وبالذات في المناطق التي يتمركز فيها الإرهاب والسعي الدؤوب لتوفير نشاطات تناسب الشباب في جميع أعمارهم وتثقفهم بخطر الإرهاب ونتائجه المدمرة.

مسئولية المغترب

وأضافت الرعدي أنه ينبغي للمغترب اليمني أن يمثل بلاده على أكمل وجه من حيث معاملة الآخرين في الخارج والالتزام بعمله وحسن أخلاقه وأن يعكس الوجه الحقيقي المشرق للوطن وتحسين نظرة الناس الأجانب لليمن وقد حصل ذلك وبرز الكثيرون في الخارج وأبدوا نجاحاتهم في كثير من الأعمال التي مارسوها.

لا ينتمون إلى اليمن

محمد الجعدلي المغترب في دولة الصين يقول: أصبحت نظرة بعض من رجال الأعمال والشخصيات الهامة من البلاد أو من الأجانب نظرة تحتوي على الكثير من الخوف عن اليمن وعن شعبه وأنها موضع للإرهاب والدمار والقتل والتفجيرات وأحاول دوماً تغيير وجهة نظرهم حول ذلك وأن اليمن هو موطن الإيمان والسلام والحكمة وأن أهله طيبون مسالمون ويبدأون بالاقتناع وتغيير النظرة العامة ثم يحصل شيء في اليمن من تفجيرات ودمار فترجع آراؤهم من جديد حول ذلك.

وأضاف الجعدلي: ولكن الجميع يعلمون أن الشعب اليمني أصيل ومثابر ومجد ويتضح ذلك في جميع العمالة اليمنية في الخارج وأن الإرهابيين لا ينتمون إلى اليمن وليسوا من أبنائه فمن يدمر ويرهب الآمنين ليس من أبناء اليمن الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنهم ألين أفئدة).

الدمار والإرهاب

الإرهاب عارض وجه الشعوب ومعاناة طويلة الأمد إذ أنها لا تسحق البنيان المجتمعي والاقتصادي ولا تدمر الدولة ومشاريعها فحسب بل إنه يسفك تلك الدماء البريئة.

هكذا استهل المغترب اليمني محمد المنهلي حديثه حول جريمة الإرهاب.

إننا نتألم عندما نسمع عن تفجيرات إرهابية في وطننا هنا وهناك وقتلى بالعشرات والمئات لا ذنب لهم سوى أنهم مسالمون؟!!

هل يعقل أن يحدث هذا في أرض الإيمان والحكمة الذي كان يتباهى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟!! ولابد من تكاتف كل الجهود المجتمعية بالثقافة والإعلام والتوجيه والإرشاد والمحاضرات والندوات والمنشورات والكل لابد أن يقوم بدوره في مجال توعية وتثقيف الناس وبالذات الشباب حتى لا يصبحوا ضحايا هذا العمل الإرهابي الإجرامي الشنيع.

وتوافقه في ذلك أم براء عبدالرحيم –إحدى المغتربات في المملكة العربية السعودية– مضيفة إلى ما قاله: نحن نشاطر أهلنا وذوينا وشعبنا الأسى والألم جراء مايحدث من قتل وسفك ودمار وفساد في الأرض بغير وجه حق.

وتضيف أم براء: تمر اليمن الآن بأوضاع صعبة ومأساوية جداً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ولا ينقصها هذه الأحداث المرة التي تربعت على هذا الوضع المرير وزادت من حدتها وهجماتها الشرسة على المنشآت والمراكز الهامة في الدولة.

دور الخطباء

ومن جهتها أوضحت الأخت حنان سالم مغتربة في دولة الإمارات: إن تلك العناصر الإرهابية تستغل تأثيرها على الناس من خلال جهلهم وفقرهم وتعبئتهم تعبئة خاطئة وتغير الآيات والأحاديث وفقاً لمصالحها وأغراضها الخاصة والمتطرفة وبالذات الشباب الذين يقعون ضحايا لتلك الأعمال الإجرامية فيأتون إليهم بطريقة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب فيغسلون عقولهم بتلك الأفكار المنحرفة ويروّجون لمستقبلهم.

واسترسلت حنان قائلة: وكان للفراغ وللبطالة بين الناس أيضاً أثره في أن يسهل خداعهم واستغلالهم، ولكن هذا لا يعني أنهم مشكلة ليس لها حل بل إن حلولها كثيرة وأولها يكمن في دور العلماء وخطباء المساجد في التوعية والتحصين المجتمعي وبيان الخطورات والأسباب وطرق المعالجة واحتضان الشباب دينياً وثقافياً واجتماعياً وتبني قضاياهم ومشاكلهم فالمشكلة في أولها وآخرها تكمن في احتواء الشباب دينياً وفكرياً.

وأضافت الأندية والندوات الثقافية التي تعزز متانة تحصين الشباب من الغلو والتطرف والإرهاب المدمر.

وأخيراً ينبغي للمغترب اليمني أن يحسن النظرة العامة للمجتمع اليمني بدوره في البلاد التي يغترب فيها وأن يمثلها خير تمثيل وأن يكون سفيراً حسناً ويغرس للجميع مفاهيم دولته الآمنة بوعيه وأخلاقه وتعامله مع الآخرين.

الثقة بين الوزارة والمغترب

عبدالله بجاش

يبدو لي أن الأخ وزير المغتربين مجاهد القهالي لا يفضل كشف كل ما يفكر به تجاه تحسين أوضاع الخدمات للمغتربين بل يفضل أولاً أن يحقق ما يفكر بإنجازه خطوة خطوة ليكسب ثقة المغترب من خلال الإنجاز الذي تحقق وليس بالوعود والتطلعات والتي تختفي مع غروب الشمس في كل يوم جديد .. هذا ما اقتبسته من شخصية الوزير من خلال أول إنجاز له بتوقيع اتفاقية محاماة بين الوزارة وشركة الدرعان للدفاع عن قضايا المغترب اليمني في المملكة العربية السعودية في حالة حدوث أي مكروه له..

هذه الاتفاقية والتي نشرناها الأسبوع الماضي بكل بنودها بهدف أن يتعرف المغترب على هذه الاتفاقية بما فيها من سلبيات أو إيجابيات بحسب رأيه وطرح رؤيته حول هذه الاتفاقية..

وهنا يمكن القول بأن الأخ الوزير يحرص جيداً على استعادة ثقة المغترب اليمني بوزارته ومد جسور الثقة بين المغترب والوطن والذي يسكن أعماق قلبه لأن الاغتراب لايعني اغتراب القلب والروح والجسد، وإنما يعني اغتراب الجسد فقط.

مغترب في وزارة المغتربين

ثائر الشرعبي

ما أكتب من مقالات في بعض الأحيان عن المغتربين ومعاناتهم وهمومهم ومشاكلهم هو من باب نقل جزء بسيط مما يعانونه لكن ما أقصده اليوم هو شيء مشابه تماما لحالهم أجدني وأجد زملائي في العمل مغتربين حقيقيين داخل وطني وبوزارة للمغتربين، أعاني ما يعانونه وأتألم مثلما يتألمون بل أشد منهم .

سأكتب اليوم وقلمي يتأوه حسرة للسكون والخمول المتلازمين لإداراتها وقطاعاتها، وبمداد يزفر لهيباً لحال موظفيها الذين يعانون الأمرين، وبحرف وكلمات وجمل وعبارات تعتصرها الألم عن (دار المرحلين) عفواً أقصد وزارة المغتربين! وإن كان اسمها أكبر من فعلها!

عشت فيها موظفاً مغترباً ما يقارب خمس سنوات عجاف لم أرها يوماً أن كلفت محامياً أو ساعدت مغترباً منكوباً أو دعمت نشاطاً خارجياً، يدخلها المرحلون والمساجين ممن خرجوا من سجون دول الاغتراب علهم يجدون آذاناً صاغية وقلوباً تفقه، فلا يجدون ضالتهم التي ينشدونها ! يريدون أن يشكوا حالهم فيجدون الوزارة تشكي لهم حالها ! يخرجون منها بخفي حنين «وكأنك يا بوزيد ماغزيت!» سيد الحظ منهم من خرج وبعد كفاح شديد بورقة فيها لفظ (نحيل إليكم الشكوى) ! لأننا مستحيل أن نقدم لكم شيئاً ! يخرج المغترب منها ويطلقها طلاقاً بائناً لا رجعة فيها .

سأكتب عن وزارة خاوية على عروشها أنيط بها مهام كثيرة وكبيرة تجاه المغتربين فأضحت بؤرة للاغتراب وداراً لاستقبال العجزة من الموظفين الذين يتضورون جوعاً بسبب أن البند لايسمح!

سأكتب عن وزارة عاجزة عجزاً كلياً عن أداء مهامها بسبب شلل الاعتمادات المخصصة لها وتحنط الموظفين بمكاتبها، عجزت هذا العام عن إرسال كتب لمدارس الجاليات اليمنية بدول الاغتراب، وعجزت عن تكريم فريق رياضي فاز بالمركز الأول على الجاليات بالسعودية وعجزت عن إرسال تهنئة لدكتور يعتبر من الكوادر والكفاءات المهاجرة في الخارج والحائز على الجائزة الدولية للقيادات الشابة٢٠١٢ م من المنتدى الاقتصادي العالمي.

سأكتب رثاءً للموظف المغترب المدفون حياً في وزارته شاكياً باكياً وقته الذي يمر دون أن يعين مغترباً أو يشاطره همه وغمه والسبب قد يكون سوء الإدارة وهيكلتها المنقرضة وعن حضوره اليومي إن حضر! ذهاباً وإياباً والذي يروح سدىً متحملاً زحام الباصات وتكاليفها حاملاً أرشيفه الإداري بيده، خائفاً من موظف إداري متمكن أو موظف جديد قادر على التميز والمنافسة والإبداع .

ألم يحن الوقت للمسئولين عنها حصحصة الإدارات ونفض الغبار من مكاتبها وهيكلتها؟ وتعيين الموظف المناسب في المكان المناسب؟ لأننا نجزم أن التغيير في إداراتها وإجراءاتها ومعاملاتها بات من الضروريات، فتحريك المياه الراكدة تساعد على تحسين الأداء وإنصاف المبدعين، أم أن الأمر مقتصر على عبد البديع وعبد السميع إن حضر أحدهما سقط عن الآخر!

فالقلم مازال ممتلئاً بالحبر وما كتب إلا الشيء اليسير وما خفي كان أعظم، ومع ذلك هناك بارقة أمل تلوح في الأفق علها تعيد للوزارة سمعتها ومكانتها وتعيد للمغترب حقوقه وللموظف المغترب أيضاً حقوقه ومستحقاته .

يقول أحد المفكرين: (إن عدم التفكير احتراماً للسلطة هو أكبر أعدائها) .. فإلى متى سنظل مغتربين في وزارة الاغتراب يا وزير المغتربين!

المهام العالقة بالجاليات اليمنية في الدول الشقيقة والصديقة

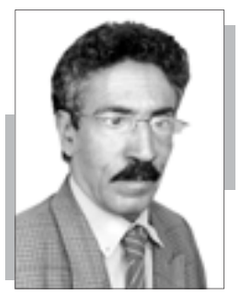
عمر كويران

جميل أن نعطي للإغتراب حقه في الحياة لنسق يسوق للمجتمعات نشاطاً مرتبطاً بجوانب متعددة تستفيد منه كل الأمم في طي التعريف بالأخلاقيات التي يتفاعل معها الناس أينما وجد الاستحقاق لمعرفة المفاهيم المحيطة بهذه الكيانات كمسعى لتوثيق الوجود في رابط يجمع عليه البشر .

اليمن في خطيرة الاغتراب تعد أحد دول العالم تواجدا في الدول الشقيقة والصديقة بل الأكثر انسجاما لمحرك المواقع التي تعيش فيه عبر ما يحوزه الأفراد من قدرات منحتهم الثقة بين عموم الأوساط، وهذا شيء مهم يدفع المغترب على الدوام إلى خلق متسع لإحياء مكانته بهذا المكان كجزء من حركة التعامل والإنعاش لمجال التعريف بشتى مطارحه وربما الجاليات اليمنية امتد وجودها أكثر في العديد من هذه البلدان منذ زمن طويل مستقاة الهجرة التي تداولها القرآن الكريم بحجم المعنى.

مما يوحي أن اليمن ذات صلة واسعة مع كل الدول بمختلف معتقداتها وصفاتها ومحاور مناشطها، وهذا يجعل الجمهورية اليمنية في حيثيات التكوين أقدم دولة تبرز في منعطف الهجرة وعليه تكون اليمن صاحبة المقام الرفيع لمستوى ما تقدمه على بساط أرض الاغتراب، ولكن ما يؤسف له إننا كيمنيين بهذا القدر لم نتعاط بحقيقة ما ينبغي أن نعطيه لأحقية موقعنا من هي اليمن في هذا الموقع . فمعطيات المغترب اليمني تحددت فقط برحم نشاط خاص يمارس من أجل المكسب المستثمر به بمحط ما يقدمه لكاهل العمل المجدد .. ونسي ذلك المهاجر أن المصطلح يكفل له حق التوسع في الوجود من خلال تفعيل مطرحة باتجاهات متنوعة تضعه في الصورة العامة لدى كافة المغتربين في هذا البلد بتوثيق مجتمع هذه الدولة كجالية لها دور فعلي لمسار الحراك إلى جانب المكسب الكبير والمفيد لبلده في الانخراط العام بمقتضى ما يمكنه نشاطه، وهناك مواضع تجعل المغترب اليمني في كل الدول مثار إعجاب بعيون ناظريه من أطياف الشعوب كترجمة لمخزون الحضارة والتاريخ المشهود لليمن بإحساس ما لديه. وبالتأكيد مثل هذا الفعل يتطلب موقفاً داعماً من حكومته في طي مكون مجلس إدارة الجالية بمحصول الوعي المتكامل لذوي المسؤولية بهذا المجلس إلى جانب تحرك السفارة المعنية مع هذه التفاعلات، ويتجلى في الآتي:

١- الملحق الثقافي بالسفارة كشخص مهنته إحياء مكانة اليمن بين صفوف المتواجدين في هذا البلد بإعطاء مساحة كبيرة للمغترب اليمني لتقديم بلاده بشكل ما يمثله النشاط لمجالات عديدة تقوم به الجاليات بظاهر ما تسوقه للجميع كواجب معرفي يستوجب فعله لمقياس الخارطة بحيث يكون النشاط ملبياً لهذا الغرض مثل الملتقيات الثقافية وإقامة المعارض الخاصة بالمغتربين في الاحتفالات بالأعياد الرسمية لليمن والتعريف الحقيقي والمخفي عن اليمن بمسار عام وإعطاء صورة واضحة لما تمثله الجمهورية اليمنية في حقل السياسة والاقتصاد والمحيط الاجتماعي ليتمكن أهل تلك الدولة المستضيفة للاغتراب ومغتربو الدول الأخرى فيها من فهم ومعرفة اليمن واستمرار معطياته على الدوام وهي ثقافة تحمل كل المصوغات المستثيرة المجسدة لدائرة الحضور التي سيستغلها أولئك كترويج سياحي يفوق مكسبه ما يمكن الاستفادة منه بإجمال المحصل الذي ساقه المغترب اليمني لبلاده وخط مشغول بين خطوط العلاقات الثنائية اليمنية ودول الاغتراب .. فعرض سينمائي بين فترة وأخرى في قاعة المعرفة ونشر المكونات في كتيبات تباع وصدور صحف تحكي عن اليمن وموروثه والحديث المباشر لمؤرخين ذوي علاقة باليمن والمحاضرات المصحوبة بلسان أدباء وكتاب يمنيين وغيره من مسالك التعريف تستمد اليمن منطلقها من فاعلية هذه الجالية في مهام العمل.

٢- وزارة المغتربين يجب على مسؤوليها دراسة شاملة لمخرجات نشاط المغترب اليمني بمفردات من هم على درجة عالية من الاستيعاب بحيث يكون انتخاب مجالس الإدارة للمغتربين أسماء لها موقع مميز في السلم الثقافي والمعرفي والاجتماعي لوضع هؤلاء في الموضع الذي سيعطي للوزارة كجهة إشرافية فعل خاصيتها بالإطار الحكومي لمرسوم القدرة. وعليها أي الوزارة التدخل المباشر مع وزارة الخارجية المعنية بمهمة السفراء في إحداث وضع جديد للمهام العالقة بالجاليات واختيار الجانب الإعلامي المنحدر بأصول نشاطه بأسس عالية من العطاء لمد جسور عطائه بممتلك أفراده المميزين بتغطية أحداث الجاليات سوى في المناسبات الخاصة باليمن أو حتى تلك الفعاليات في المناسبات الأخرى للدول لطرح اليمن في العيون دائما.

ومن هنا سيكون الاغتراب له مقاييسه في معمد الجالية التي تتولى هذا النشاط بتوافق يمنح السفارة حق الشهرة الإمتيازية في العمل الفعلي لمكانتها هناك ويتحقق الترابط العملي بين الجهات الرسمية ووزراتي الخارجية والمغتربين، وهي تجربة يمكن تفعيلها لإعطاء رسالة توضيحية لمجتمعنا اليمني والمجتمعات الأخرى في كل بلدان العالم المتواجد بها المغترب اليمني .

والشكر موصول لمعالي الوزير القهالي لما يبذله من جهد بوضع محسنات يعود نفعها للمغترب والوطن في ظل المطلوب من حكومة الوفاق.